

بحار الأنوار

[51] سليمان بن داود عليه السلام فقال: " هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب " (1) وفوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله فقال: " وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا " (2) فما فوض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ففوضه إلينا (3). 83 - كا: أحمد بن إدريس وغيره، عن محمد بن أحمد، عن علي بن الريان عن أبيه، عن يونس أو غيره عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك بلغني أنك كنت تفعل في غلة عين زياد شيئاً، وأنا أحب أن أسمعك منك قال: فقال لي: نعم كنت آمر إذا أدركت الثمرة أن يثلم في حيطانها الثلم ليدخل الناس ويأكلوا، وكنت آمر في كل يوم أن يوضع عشر بنيات، يقعد على كل بنية عشرة كلما أكل عشرة جاء عشرة أخرى يلقي لكل نفس منهم مد من رطب، وكنت آمر لجيران الضيعة كلهم الشيخ، والعجوز، والصبي، والمريض، والمرأة، ومن لا يقدر أن يجئ فيأكل منها، لكل إنسان منهم مد، فإذا كان الجذاد وفيت القوام، والوكلاء، والرجال أجرتهم، وأحمل الباقي إلى المدينة، ففرقت في أهل البيوتات، والمستحقين، الراحلتين والثلاثة والاقل والاكثر على قدر استحقاقهم، وحصل لي بعد ذلك أربعمئة دينار، وكان غلتها أربعة آلاف دينار (4). بيان: في بعض النسخ بنيات بالباء الموحدة، ثم النون، ثم الياء المثناة التحتانية على بناء التصغير. قال في النهاية في الحديث (5) أنه سأل رجلاً قدم من الثغر هل شرب الجيش في البنيات الصغار؟ قال: لا إن القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم، البنيات ههنا الاقداح الصغار وقال: بسطنا له بناء أي نطعا، هكذا جاء

(1) سورة ص الآية: 39. (2) سورة الحشر الآية: 7. (3) الكافي ج 1 ص 265. (4) الكافي ج 3 ص 569. (5) النهاية في اللغة ج 1 ص 96.